تفاصيل كاملة للحراك الدبلوماسي الجنوبي الخارجي

هذه أهم جولة دبلوماسية للانتقالي الجنوبي دوليا

• كيف يعبر الانتقالي عن مطالب شعب الجنوب دوليًا؟

• ماذا جرى في لقاء الكثيري والبيض بسفيري الاتحاد الأوروبي وألمانيا الاتحادية؟

• ما مدى تفهم وقناعة الخارج بأهمية قضية شعب الجنوب؟

«الأمناء» تقرير خاص:

يخطو الجنوب بوتيرة متسارعة وقوية للغاية في إطار الحراك الدبلوماسي الخارجي الذي يمنح قضية شعب الجنوب أبعادا إقليمية قوية للغاية.

لقاء الكثيري والبيض بسفيري الاتحاد الأوروبي وألمانيا الاتحادية

الحديث عن جولة خارجية جديدة، أجراها عضوا هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي علي الكثيري المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي، نائب رئيس وحدة شؤون المفاوضات في المجلس الانتقالي، وعمرو البيض ممثل رئيس المجلس الانتقالي للشؤون الخارجية.

والتقى الكثيري والبيض في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن جابرييل مونويرا فينيالس، وسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن هوبرت ياجر.

وقال بيان صادر عن الموقع الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي، إن اللقاء استعرض مستجدات الأوضاع في الجنوب واليمن بشكل عام في ظل الجهود الدولية المبذولة للوصول إلى حل نهائي للصراع والوصول لتسوية تضمن السلام والأمن المستدامين للمنطقة والإقليم.

في الغضون، أكد الكثيري والبيض - في اللقاء - دعم المجلس الانتقالي الجنوبي للهدنة المعلنة لما لها من أهمية في معالجة الأوضاع الاقتصادية والتخفيف من معاناة الشعب، مشددين على ضرورة ايجاد حلول للوضع الإنساني وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وأكد عضوا هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، أهمية تماسك مجلس القيادة الرئاسي، مشددين على ضرورة سحب القوات العسكرية اليمنية المتواجدة في وادي حضرموت إلى خطوط المواجهة مع ميليشيا الحوثي وفقاً لاتفاق الرياض لتمهيد الطريق للقوات الأمنية للقيام بواجبها في مكافحة الإرهاب بالشكل المطلوب.

في المقابل، شدد السفيران مونويرا وياجر على أهمية الوحدة الداخلية لمجلس القيادة الرئاسي، ودعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى اليمن لإنهاء الحرب والوصول إلى حل سياسي نهائي وشامل للأزمة.

حضر اللقاء السيد فيليب شونبرون-نابمان، نائب رئيس وحدة الشرق الأوسط في الخارجية الألمانية، وعضوا الإدارة العامة للشؤون الخارجية نبيل بن لعسم، وعبد الله عوض.

أهم جولة دبلوماسية للانتقالي دوليًا

سياسيون اعتبروا: «هذا اللقاء، أحد أهم الجولات الدبلوماسية الخارجية لقيادات المجلس الانتقالي في الفترة الأخيرة، كونها تناولت ملفات سياسية وعسكرية بالغة الأهمية في هذه المرحلة الفارقة».

وقالوا أن: «المجلس الانتقالي يحرص على توضيح استراتيجيته من جانب، مع التعبير عن تطلعات شعبه ومنح الحق في استعادة دولته، باعتبارها الغاية التي تُحرك القيادة الجنوبية».

واضافوا: «التأكيد على عدالة المطالب الجنوبية بمختلف أشكالها سواء السياسية أو العسكرية أو الاجتماعية والمعيشية في هذه المرحلة، التي يحاول فيها المجتمع الدولي ليس فقط تثبيت الهدنة وتمديدها، لكن أيضا من الملاحظ أن هناك محاولات للتوصل إلى عملية سياسية شاملة».

قضية شعب الجنوب أمام أعين العالم

وقبل يومين، أجرى وفد من المجلس الانتقالي الجنوبي، زيارة مهمة للغاية، ضمن الجولات الخارجية التي تضفي حيوية ونشاطا كبيرين لمسار قضية شعب الجنوب.

وضم الوفد نائب الأمين العام للمجلس عضو هيئة الرئاسة فضل الجعدي وعلي الكثيري عضو هيئة الرئاسة المتحدث الرسمي وأنيس الشرفي نائب رئيس الشؤون الخارجية بالمجلس، وسمر أحمد ممثل الخارجية في الولايات المتحدة.

وشملت الزيارة دولة سويسرا، وتضمنت عقد عدة لقاءات مع دبلوماسيين من سويسرا والاتحاد الأوربي وألمانيا والسويد وممثلي مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

والتقى الوفد خلال الزيارة الناجحة، تضمنت اللقاء بعدد من ممثلي الأطراف السياسية اليمنية والقيادات الجنوبية.

وتمت مناقشة الأوضاع الراهنة في الجنوب واليمن، ودعم جهود مجلس القيادة الرئاسي، وأولويات الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في المحافظات المحررة.

يُضاف هذا الجهد المهم من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي إلى سلسلة كبيرة من الجهود والتحركات التي تعزز من حضور قضية شعب الجنوب في المحافل الدولية.

وهذا الأمر يحمل أهمية كبيرة كونه يعبر عن حجم الظلم الواقع على الشعب الجنوبي كونه يتعرض لاحتلال غاشم من قبل النظام اليمني.

ومن الأهمية بمكان أيضا أن يتم تعزيز هذا الحضور الجنوبي، في وقت الانتصارات سواء السياسية أو العسكرية، كونها تُعلي من أسهم الحضور الجنوبي على الساحة.

تفهم الخارج بأهمية قضية الجنوب

وكان عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس وحدة شؤون المفاوضات الدكتور ناصر الخبجي، قد استعرض الخميس المنصرم، نتائج زيارته الأخيرة التي أجراها مؤخرًا إلى جمهورية ألمانيا الإتحادية، وذلك خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائيا لمركز دعم صناعة القرار بالمجلس الانتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن.

وخلال الاجتماع نقل الدكتور الخُبجي للحاضرين، تحايا الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مشيدا بالدور الذي يقوم به مركز دعم صناعة القرار برئاسة الدكتور خالد بامدهف رئيس المركز.

واستعرض الدكتور الخُبجي نتائج زيارته الأخيرة التي أجراها مؤخرا إلى جمهورية ألمانيا الإتحادية ولقائه بممثلي عن الحكومة الألمانية وأعضاء من البرلمان الألماني وممثلي عن الاتحاد الاوروبي.

وأكد الدكتور الخُبجي مستوى التفهم والقناعة التي وصل لها الخارج لأهمية قضية شعب الجنوب في العملية السياسية، وعدم تجاوزها، والاهمية السياسية التي بات يحتلها المجلس الانتقالي الجنوبي في أروقة السياسة الدولية، مشيراً إلى أن تلك اللقاءات كانت مثمرة وإيجابية، وتصب في خدمة قضية شعب الجنوب.

وناقش الاجتماع إستراتيجيات المفاوضات القادمة للمجلس الانتقالي الجنوبي وأهم مرجعياتها وشروطها، وإجراءات دعم وتعزيز الثقة الداعمة للمفاوضات، حيث قدم الحاضرون عدداً من المداخلات والتوصيات في ذات السياق.